شادي جبريل محمد اهليس الجازوي

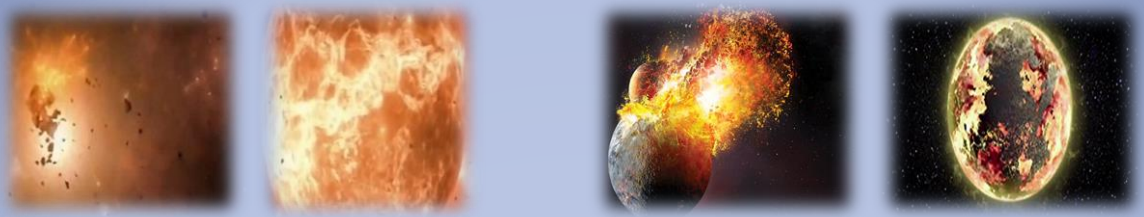

قصة كاملة لخلق الكون والعالم

- خلق الكون خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
- الثري وتحت الثري - عرش الطاقة السوداء
- الترتيب الدقيق في سورة الشمس - اليوم استدار الزمن
- خلق الارض في يومين - وانزلنا الحديد
- الكرسي - انشقاق اخر للقمر
- خلق العالم كوكب الارض خلق السموات والارض في ستة ايام
- وينزل من السماء من جبال فيها من برد - دهور الحياة الاربعة
- عرش الماء – رفع سمكها فسواها - والارض بعد ذلك طحاها

اغسطس 2020

شادي جبريل محمد اهليس الجازوي

قصة كاملة لخلق الكون والعالم

- خلق الكون خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام

من الانفجار(التمدد) الكبير وخلق المادة واستوائها مع ما بينهما (المادة المظلمة) و استواء الكون علي عرش الطاقة السوداء

- الثري وتحت الثري.. (ثري ذرات سحب الهيدروجين) و(تحت الثري، تحت الذري الكوركات و الانوية)

- عرش الطاقة السوداء

- الترتيب الدقيق في سورة الشمس

- اليوم استدار الزمن

- خلق الارض في يومين...(يوم التجميع (يوم فيكتور سوفرانوف) و يوم (بيل هرتمان) بعد الاصطدام بكوكب ثيا وتكون القمر)

- **وانزلنا الحديد...(تكون لب الارض)**
- **الكرسي...(الغلاف المغناطيسي للأرض)**

- **انشقاق اخر للقمر**
- **خلق العالم كوكب الارض خلق السموات والارض في ستة ايام...(اطوار روبيرت هزين) الستة)**

- وينزل من السماء من (جبال فيها من برد) الكويكبات ...(القذف الثقيل الكويكبي المتأخر)

- **- دهور الحياة الاربعة**
- **عرش الماء**
- **رفع سمكها فسواها .....(تكون طبقة الاوزون)**
- **والارض بعد ذلك طحاها .....(تكون الغطاء النباتي)**

اغسطس 2020

شادي جبريل محمد

قبل البداء والاسترسال في الخواطر والاجتهاد، فأن هناك امر هام وهو ان كل هذه الامور هي امور غيبية، لا يعلم يقينها، ولا ما قصد منها تماما الا الله عز وجل، وهو يقول لخلقه مخاطبا (ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم) ، ولكن الله امرنا بالبحث والتحري بالعلم الذي يحيطنا بما يشاء منه ،(قل سيروا في الارض فنظروا كيف بدا الخلق)،(ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء)،. وعلي وعدا منه بالتبيان،(سنريهم آياتنا في انفسهم وفي الافاق حتي يتبين لهم انه الحق)،(ولتعلمنا نباءه بعد حين) ،والقصد ان المراد من كلام الله عز وجل اصدق من النظريات، و لا يمكن ان يتعارض مع العلم المثبت ، ولاكن قد نخطئ نحن في تفسير الظواهر، او في الاطلاق في تفسيرنا لمعاني الآيات.

عندما نقوم بالبحث في آيات خلق الكون في القرآن، وبالنظر الي ما توصل اليه العلم الحديث في تفسير نشاءة نشأة الكون وكذلك الارض ككوكب، أي العالم الذي نعيش فيه ، يمكننا ان ندرك ان هناك مفهومين واضحين

المفهوم الاول :- (خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام) وهو خلق الكون بالكامل

المفهوم الثاني :- (خلق السموات والارض في ستة ايام) وهو خلق الكرة الارضية العالم

المفهوم الاول :- خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام

هو خلق الكون بالكامل بما فيه كوكب الارض وهو الذي يشار اليه في القران ،**بخلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام** ، (مع ذكر ما بينهما وهي (المادة السوداء)، العمد التي لا تري وهي سقالة الكون التي تحمل المجرات)، والتي استوي فيها هذا الخلق وانتظم علي عرش(الطاقة السوداء) اساس نظامه واستمراره.

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ... (السجدة:4).

وهذه المراحل والاطوار التكونية الستة، أي الايام الستة هي :-

الانفجار(التمدد) الكبير، بداية خلق كوننا المحدود ، وخلق الزمان والمكان ، حدود ادراكنا الفيزيائي

1- ظهور الطاقة مهيمنة علي المادة

2 - تكون الكواركات والجسيمات تحت النووية (تحت الثري)

3 - تكون الانوية (تحت الثري)

4- تكون الذرات الخفيفة (الثري) سحب الهيدروجين والهليوم

5- تكون النجوم و العناصر و الكواكب المادة الكثيفة (الارض) **(وكأنما الذرات من المادة هي، كالثري من الارض)**

6- تكون المجرات والكوزارات والتجمعات المجرية

ومعها المادة السوداء (ما بينهما) تلك المادة التي لا تري ولا تتفاعل مع الضوء وهي الاعمدة الكونية وسقالة الكون التي تحمل المجرات

هذه الاستواء والنضج لهذا الخلق، لهذا الكون، استوي علي عرش واساس الطاقة المظلمة في الايام الستة

وسويت فيه سبع (7) السموات العلي سموات كونية في الكون المرئي وهي :-

1 - سماء الارض(السماء الدنيا الاقرب الينا) سماء الغلاف الجوي المسواة 7 سموات (طبقات)

2- سماء العنقود النجمي المحلي (INTERSTELLARNEIGHBORHOOD)

3- سماء مجرة درب التبانة (MILKY WAY GALAX)

4 - سماء العنقود المجري المحلي (local GALACTIC GROUP)

5- سماء التجمع المجري المحلي (VIRGO CLUSTER)

6- سماء العنقود المجري الهائل المحلي (LOCAL SUPER CLUSTER –LANIANKA-)

7 - سماء تجمعات العناقيد المجرية الهائلة (OBSERVABLE UNIVERSE)

سبع سموات كونية ، اقربها الينا سماء الغلاف الجوي (سبع سموات او طبقات) وهي السماء الدنيا الاقرب الي الارض، كلها نضجت واستوت للرحمن علي عرش واساس ونظام (الطاقة المظلمة) وعمرها اليوم 13,8 مليار سنة ، خلقت بإرادته وامره، كما خلق كل شيء بأمره وعنده بكن فيكون .

"قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ"

خلقت هذه السموات وهذا الكون، من الانفجار الكبير، وبظهور الطاقة وتحولها لمادة تحت ذرية (تحت الثري)، ثم ذرات (الثري)، ثم تحولت الي سموات ومجرات و مادة كثيفة (ارض) ، وما بينهما (المادة السوداء)، و نضج هذا الكون واستوي للرحمن (أي استوي له الكون) علي اساس ونظام وعرش(الطاقة المظلمة)،

((الرحمن علي العرش استوي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثري))

هذه السماء ،سماء الكون المرئي في توسع وتمدد مستمر، بسبب استوائها علي عرش واساس الطاقة المظلمة

توسع وتمدد مستمر ومتسارع علي عكس التوقعات الفيزيائية

(وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ") الذاريات 47

وهكذا يرد في القران وصف دقيق لخلق الكون بأسره، خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام

وبدون ان يمسه عز وجل تعب او لغوب

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ).. قّ:38

وليس فقط خلق العالم الكرة الارضية، سموات وارض في ستة ايام

بل خلق الكون بأسره بأمره وارادته ،بكن فيكون، وهو عليه يسير

وقبل ان نبدأ في الحديث عن المفهوم الثاني، وهو (خلق السموات والارض في ستة ايام)، خلق الكرة الارضية

علينا ان نؤكد علي مفهوم اكده العلم المثبت ، وهو محدودية خلق عالمنا وكوننا الفيزيائي الذي نعيش فيه ،محدودية الزمان والمكان والمادة والطاقة والفراغ النسبي بالنسبة لنا ، فكل كوننا هو (شيء مخلوق) ،الزمان شيء ،والمكان شيء، والمادة والطاقة والفراغ النسبي هي اشياء، والله عز وجل ليس كمثله شيء، وهو خالق كل شيء، وهو بكل شيء عليم.

وهذه الاشياء هي حدود ادراكنا الفيزيائي لوجودنا وللموجودات ، ولكنها ليست حدود وعينا الذي منحه لنا الخالق، وخلقه وخلقنا،(والله خلقكم وما توعون)، لكي نعي وندرك حدودنا وحدود وجودنا المادي المحدود، ونعي وجود الخالق المطلق والذي لا تحد صفاته و هو يدرك الابصار ولا تدركه الابصار، خالق كل شيء ما نعلم وما لا نعلم ،مقرينا له بصفاته التي اخبرعنها لذاته، و كما ينبغي لجلاله، دون تعطيل او تكيف، فالمعاير داخل او خارج الكون ،والاستفهام متي وكيف واين ولماذا، لا يجوز ان تطرح حول الخالق عز وجل، وقد يقع فيها الانسان من منطلق محدوديته وقصوره وغفلته، او من باب الغرور والكبر لا قدر الله، و اذكر بكلام الله

(ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء)

فعندما يقول الخالق(وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو) ، ثم يضيف اليها (و) علم ما في الارحام وعلم نزول الغيث وهي ليست من مفاتيح الغيب ، ثم يشاء ان يحيط الناس علما بها بفضل ما فتح عليهم من علم، تري بعضهم يفتن ويستغني، ويقولون نحن ايضا نعلم ما في الارحام بالعلم والطب ،ونعلم وقت نزول الغيث بعلم الارصاد، متناسين قول الله عز وجل، (ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء)، فكل ما اولته او وفسرته في كلامي هذا مبني علي حجة العلم الذي شاء الله عز وجل ان يحيطنا به، لكي نعلم ونري آياته في الافاق وفي انفسنا، ولنتمكن من فهم كتابه المنظور الكون.

المفهوم الثاني :- خلق السموات والارض في ستة ايام

هو خلق كوكب الارض الكرة الارضية أي العالم وهو الذي يشار اليه في القران **بخلق السموات والارض في ستة ايام**، فقط و بدون ذكر لما بينهما (المادة السوداء).

(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) (هود:7).

فلقد خلق الله عز وجل كوكب الارض كأرض صلبة كروية، ومعها سموات طبقات الغلاف الجوي السبعة ، التي تعلوها في ستة مراحل ،هذه المراحل الستة هي اطوار العالم روبيرت هزين الستة في نشأة الارض جيولوجيا (ROBERT HAZEN EARTH PHASES)

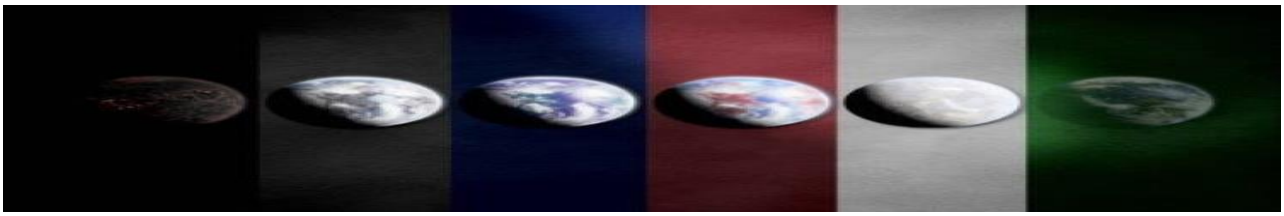

وهذه الاطوار او الايام الستة لخلق كوكب الارض كأرض صلبة ،و سبع سموات طبقات الغلاف الجوي هي:-

(1- الارض السوداء البازلتية ،2- الارض الرمادية الجرانيتيه، 3- الارض الزرقاء النهارية الحية
4 - الارض الحمراء المتأكسدة، 5- الارض البيضاء الجليدية، 6- الارض الخضراء المطحة والمدحاة)

هذا الخلق الذي كان بأمر الله عز وجل وارادته، استقر نظامه علي اساس عرش الماء الذي هو اساس استمراره أي انه جعل عرش هذا الخلق علي الماء ،أي ان هذا الكوكب حي لاعتماد استقراره علي وجود الماء.

وفي خلال هذه الايام الستة جري (فتق السموات(طبقات الغلاف الجوي) والارض)، عن بعضهما ،بعد ان **كانتا رتقا** متحدتين ولذا قال الله عز وجل

(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ)... الأنبياء:30

ولم يقل عز وجل ان (السموات والارض وما بينهما) كانتا رتقا، فهو هنا لا يتحدث عن الكون .
انما يتحدث عن خلق الكرة الارضية خلق العالم (خلق السموات والارض فقط).
وهذا يؤكد لنا اختلاف المفهومين بوضوح في القران الكريم.

**ولكن يسبق مرحلة خلق السموات والارض في ستة ايام ،أي خلق الكرة الارضية كأرض صلبة وسموات الغلاف الجوي السبع وهي اطوار روبيرت هزين الستة

يسبقها مرحلتين أي يومين في خلق الارض ككتله منصهرة(رتقا) وبدون سموات أي بدون غلاف جوي

وذكر الله هذان اليومان في سورة فصلت بقوله عز وجل:-

(قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ)..فصلت:9

وهذان اليومان هما ايضا ،من ايام المباركة الاربع لا يتدخلان مع اطوار روبيرت هزين الستة وهما يعتبران مرحلة الرتق لسموات والارض وهما كالتالي:

اليوم الاول :-

يوم التجميع (يوم فيكتور سوفرانوف) وهو من بداية تجمع الصخور والغبار السديمي، لتكوين كوكب الارض الي ما قبل التصادم مع كوكب ثيا . وهو اليوم الاول من ايام المباركة الاربعة والمتمثلة في الاضافة الي حجمها

في هذا اليوم جري تجميع صخور السديمية الي ان تكون من حجم الارض حوالي 70%

4.18159 X 10^24 كجم من كتلة الارض الحالية وهي 5.9737 X 10^24 كجم)

اليوم الثاني :-

(يوم بيل هرتمان(BILL HARTMANN) و يبدا بالتصادم مع كوكب ثيا واضافة ما مقداره حوالي 30%
1.79211 X 10^24 كجم من كتلة الارض الحالية وهو اليوم الثاني من ايام المباركة الاربعة.

بعد الاصطدام مع كوكب ثيا وتكون القمر فرضية بل هرتمان اكثر الفرضيات قبولا لتفسير تكون القمر

و خلال هذين اليومين و الارض عبارة عن كتلة منصهرة من الحمم، ليس عليها رواسي من فوقها، ولا سموات غلاف جوي، ولا ليل ونهار، ولم يكتمل تقدير اقواتها فيها ولم تكتمل لها البركة.

اليوم الاول:- يوم التجميع (يوم فيكتور سوفرانوف) التكوين من صخور السديم الشمسي الي ان وصل حجم الارض الى 70% من حجم الارض الحالي

الشمس البدائية تبدو وكأنها تشرق في ضحي السديم الشمسي أي ضحها هي ،وهذه بداية تفسير سورة الشمس وقول الله عز وجل والشمس وضحها

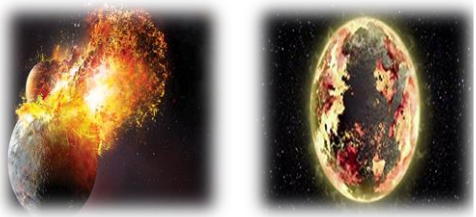

اليوم الثاني:- يوم الاصطدام بكوكب ثيا (يوم بيل هرتمان) الاصطدام بكوكب وتكون القمر

بعد ان تكونت الارض في يومين ، تاليا تكون القمر بعد تكون الشمس وهذا معني قول الله عز وجل والقمر اذا تلها

و بعد ذلك سيتكون الغلاف الجوي ويصبح لدينا نهار تتجلي فيه الشمس

**ملاحظه في هذه المرحلة ليس هناك ليل ونهار، لعدم وجود غلاف جوي تتجلي فيه الشمس، نهارا بألوان النهار المعروفة، والليل هو غياب الشمس عن هذا الغلاف، كانت هذه المرحلة، مرحلة النور والظلمة ، النور عندما تشرق الشمس علي الارض والظلمة عندما تغرب.

و الي يومنا هذا ليس علي القمر ليل ونهار بل نور وظلمة لعدم وجود غلاف جوي عليه.

وفي هذا اليوم الثاني (يوم بيل هرتمان) **نزل الحديد الي باطن الارض وتكون لبها الحديدي وهذا معني الآية

(وانزلنا الحديد فيه بأس شديد)

أي ان الحديد نزل من عموم كتلة الارض المنصهرة، بالتمايز لكثافته العالية، الي داخل اعماق الارض، ليظهر بأسه الشديد في تكوين **الكرسي** (الغلاف المغناطيسي) للأرض ، والذي سيحفظ به الله عز وجل الارض و سماوتها(غلافها الجوي)، و التي ستتكون في ستة ايام هي اطوار روبيرت هزين .

ولذا قال الله عز وجل **"وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ" البقرة 255.**
أي انه وسع كوكب الارض وسماوته سموات غلافة الجوي، وسعها بالحفظ لها من الرياح الشمسية

ولم يقل عز وجل وسع كرسيه (السموات والارض وما بينهما) أي انه لم يقل انه وسع الكون بأكمله

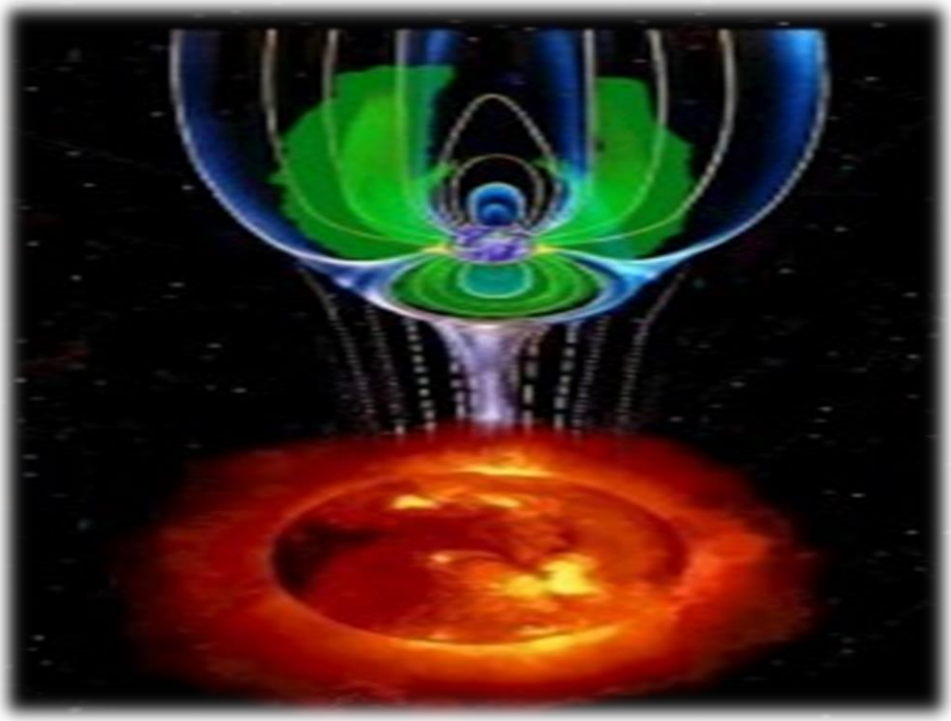

السموات والارض (كوكب الارض بسموات غلافة الجوي السبعة)

تظهر ككارة زرقاء محفوظه بالغلاف المغناطيسي(الكرسي)،عندما تهب عليها الرياح الشمسية

وكأنها تجلس علي كرسي (الغلاف المغناطيسي) ، و الذي يشبه الاريكة مقعدها نحو هبوب الرياح ومسندها يمتد في الاتجاه المعاكس

ولذا وصف الكرسي في الحديث ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة

سموات الارض السبعة (طبقات الغلاف الجوي السبع) كوكب الارض محفوظ بكرسي

الغلاف المغناطيسي

الذي يشبه الاريكة

ومسندها في الاتجاه المعاكس

مقعدها الي الاسفل بتجاه هبوب الرياح الشمسية

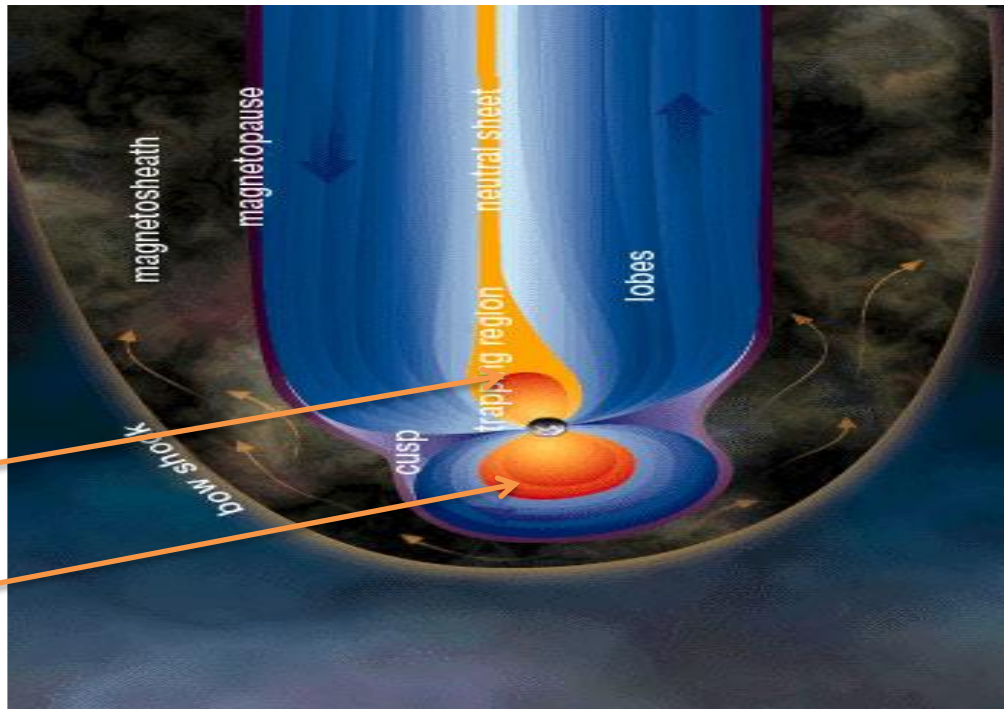

السموات والارض (كوكب الارض بسموات غلافة الجوي السبعة)

تظهر ككارة زرقاء محفوظه بالغلاف المغناطيسي عندما تهب عليها الرياح الشمسية

وكأنها تجلس علي كرسي (الغلاف المغناطيسي) ،

والذي يشبه الاريكة مقعدها نحو هبوب الرياح ومسندها يمتد في الاتجاه المعاكس

وكذلك قيل في الحديث قال ابن القيم رحمه الله:

ولهذا لما كانت السماء محيطة بالأرض كانت عالية عليها ، ولما كان الكرسي محيطاً بالسماوات كان عالياً عليها ، ولما كان العرش محيطاً بالكرسي كان عالياً "

قال أبو ذر رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" ما الكرسي في العرش إلا كحلْقة من حديد أُلقيت بين ظهري فلاة من الأرض" .

ولذا فأن الكرسي (الغلاف المغناطيسي) هو كحلقة محيطة بالسموات (الغلاف الجوي بسماوته السبع) والارض

وهو حقا حلقة تنشا من الحديد، لأنه ينبعث من لب الارض الحديدي ، وهو في العرش كحلقة ملقاة في فلاة الكون

وكذلك يؤكد لنا حديث الرسول صلي الله عليه وسلم(<u>اليوم استدار الزمن</u> كيوم خلق الله السموات والارض)

والذي يرتبط (بخلق السموات والارض) العالم أي الكرة الارضية وزمنها، وليس(خلق الكون السموات والارض وما بينهما)

علي صحة اختلاف مفهومينا والحديث كان في اطار مفهوم اليوم والشهر والسنة ، أي اننا لو مثلنا عمر الشمس بمنحني ذو قمه واحده ،فلقد بلغ عمرها اعلي المنحني ومضي نصفه ، و ابتدئ العد العكسي للنصف الاخر

(أي ان الشمس في منتصف عمرها)

بعد مرور 5 مليار سنة (اليوم استدار الزمن كيوم خلق الله السموات والارض)

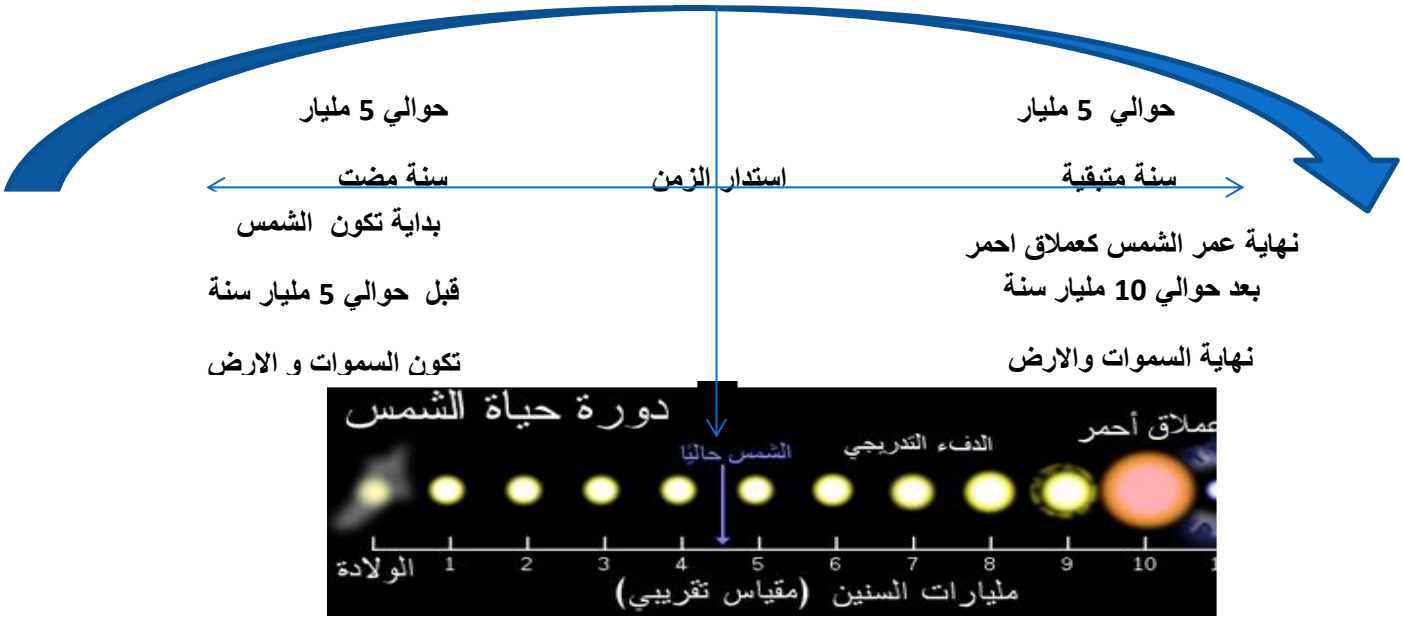

ان هذا، فهذه نبؤه للرسول عليه الصلاة والسلام بأن الشمس و السموات والارض، كوكب الارض، في منتصف عمره الافتراضي علميا، وان الزمان استدار ،اي انتصف هذا والله اعلم بقصده.

ونعود الان لنبحر في خلق السموات والارض في ستة ايام ، خلق كوكب الارض هذا العالم البديع، في رحلة جميلة مع اطوار روبيرت هيزن الستة، نضع فيه النقاط فوق الحروف، حاسمين الجدل بعون الله في ترتيب خلق السموات،(طبقات الغلاف الجوي والارض)، ومعني(و زينا السماء الدنيا بمصابيح) ، ومعني قول الله (وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا)، الي كل الآيات لنري انها مرتبه بدقه.

ويصحبنا تفسير سورة فصلت، وتفسير سورة الشمس ، وتفسير قول الله (وينزل من السماء من (جبال فيها من برد)، وذكر دهور الحياة الاربعة في القران الكريم، ونضع بعون الله كل آيات خلق السموات والارض في مكانها .

(1- الارض السوداء البازلتية ،2- الارض الرمادية الجرانيتيه 3- الارض الزرقاء النهارية الحية 4 - الارض الحمراء المتأكسدة، 5- الارض البيضاء الجليدية، 6- الارض الخضراء المطحة و المدحاة).

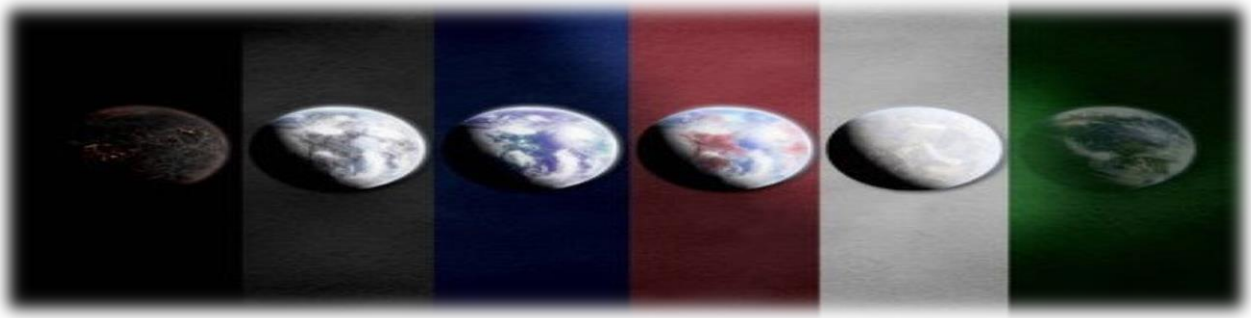

(ROBERT HAZEN EARTH PHASES)، وسيوضح الجدول البياني التالي كل هذه المسائلة

تفسير سورة الشمس

في البداء كانت الشمس البدائية الوليدة قد اضحت ، منذ حوالي 5 مليار سنة ، في حوالي 85 % من حجمها الحالي و 75% من شدة وميضها ، كانت تشرق في ضحي سديمها المتكون من الغبار والصخور والغازات السديمية وكأنها تشرق في ضحها السديمي فكان هذا التعبير الجميل في سورة الشمس (والشمس وضحها)

الشمس البدائية تشرق في ضحها السديمي

ثم بدأت جزيئات الغبار والصخور في التجمع في بؤر، وهي التي تدور حول الشمس في تسارع وتصادم، لتبدا عملية خلق الكواكب بالجاذبية والتصادم والانصهار، تلك الوسائل و الايادي الفزيائية ،التي سخرها الخالق في عملية الخلق هذه، بقدرته وقدره، ولقد استغرقت هذه العملية حوالي 100 مليون سنة،

ولتبدا عملية استواء و خلق الكرة الارضية ككتلة منصهرة من الحمم' في يومين أي مرحلتين، كانت فيهما سماوتها السبع، طبقات الغلاف الجوي(السماء الدنيا الاقرب اليها) مع كتلتها الارضية المادية الكثيفة رتقا .

(قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ)... فصلت:9

وليتكون في اليوم الثاني منهما القمر بعد الاصطدام بكوكب ثيا، ولذا قال الله عز وجل في سورة الشمس (والقمر اذا تلها) أي تلها في التكوين والوجود بعد الشمس ، ولينزل الحديد(وانزلنا الحديد) من سائر عموم كتلة

الارض الي لب الارض بالتمايز بالكثافة لثقله الي مركزة، ويكون اللب الصلب واللب السائل ، اثقال الارض التي ستخرج عندما تحين النهاية ، (واخرجت الارض اثقالها).

وليولد اللب السائل الحديدي، وينتج الغلاف المغناطيسي للأرض(الكرسي)،(والذي ستجلس الارض في وسط كرسيه الذي يحفظها من الرياح الشمسية، كما بينا سابقا ، ولتبدا عملية خلق العالم خلق كوكب الارض بسمائه الدنيا (طبقات الغلاف الجوي) وتتمايز طبقات الارض الي سبع طبقات جيولوجيا .

"اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (12)" الطلاق

ولتبدا عملية الفتق فتق سماء الغلاف الجوي عن الارض وتبدا خلق السموات والارض في ستة ايام، و هي اطوار روبيرت هزين الستة

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ}... الأنبياء:30 ..(لم يقل ان السموات والارض وما بينهم وهذا يؤكد مفهومنا فالحديث ليس علي الكون)

<u>خلق الارض ككتلة منصهرة في يومين</u>

منذ نشئت النظام الشمسي قبل 5 مليار سنة، بداء معه خلق الارض في يومين ككتله، في حالة الرتق ،وكان اليوم الاول هو يوم التجميع يوم(فيكتور سوفرانوف)، حيث تجمعت فيه حوالي 70% من كتلة الارض من 4.6 مليار سنة الي 4,533 مليار سنة ، كانت الارض فيها كتلة منصهرة من الحمم، و بدون سموات غلاف جوي (السماء الدنيا)، فقد كانا رتقا متحد ،ولا يوجد لها سطح صلب او رواسي من فوقها.

<u>اليوم الاول التجميع من غبار وصخور السديم الشمسي (يوم فيكتور سوفرانوف)(من 4,6 الى 4.533) مليار سنة</u>

الشمس البدائية اضحت، مشرقه في ضحها السديمي عند حوالي 4,6مليار سنة وبداية اليوم الاول بتجمع الغبار والصخور السديمية وتكون الكواكب وهذه بداية اليوم الاول من اليومين لخلق الارض ككتلة منصهرة

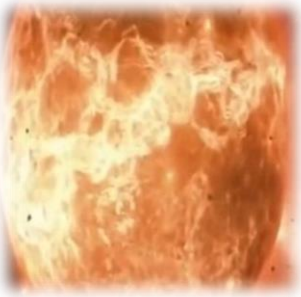

تكون حوالي 70% من كتلة الارض عند حوالي 4,533 مليار سنة في نهاية اليوم الاول من خلق الارض ككتلة في يومين

وقبل الاصطدام بكوكب ثيا في اليوم الثاني

كانت الارض بدون قمر وبدون السماء الدنيا الغلاف جوي (سموات طبقات الغلاف الجوي) وبدون رواسي من فوقها بحمم منصهرة

هذا اليوم هو اليوم الاول ايضا

من ايام المباركة وتقدير الاقوات الاربعة

حيث تترجم هذه المباركة في زيادة حجم الارض بالتجميع واضافة زيادة الي كتلتها بسقوط النيازك والحطام الشمسي عليها حتي يسمح حجمها في مدي معين بظهور

ولننتقل الي اليوم الثاني من خلق الارض في يومين، وهو يبدا من الاصطدام بكوكب ثيا ، وزيادة حجمها الي حجمها الحالي تقريبا ،وتكون القمر تاليا الشمس في التكوين (والقمر اذا تلها)، وينتهي ببداء خلق السموات والارض في ستة ايام (اطوار روبيرت هزين الستة)، وبداء الفتق وتكون الغلاف الجوي ، و الذي سيجلي الشمس ويكون النهار والليل.

اليوم الثاني الاصطدام بكوكب ثيا وتكون القمر (يوم بيل هرتمان) (من 4.533 الى 4,5) مليار سنة

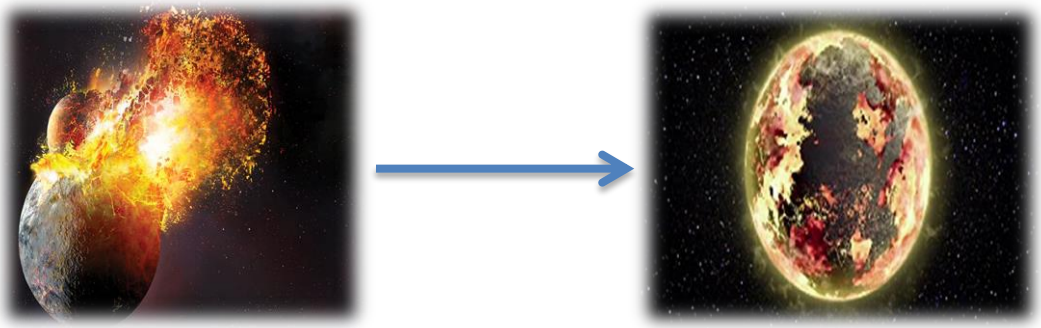

هذا اليوم ابتداء باصطدام كوكب بحجم المريخ يدعي ثيا، في نفس الطور التكويني، بكوكب الارض حوالي 4,533 مليار سنة بزاوية مثالية 45 درجة، وبتقدير الهي محكم، بحيث لم يتناثر الكوكبين الي اشلاء وتمكن كوكب الارض من استيعاب الجزاء الاكبر من كوكب ثيا، بعد ان انصهر الكوكبان تماما معا، وتجمع الحطام الناجم والمتبقي حول الارض، بفعل جاذبيتها ليكون القمر في هذا اليوم، ويعد هذا اليوم ايضا هو اليوم الثاني من ايام المباركة وهو اكبرها، حيث تمت فيه الزيادة الاكبر في حجم الكرة الارضية تقريبا الي حجمها الحالي، وفيه تكون القمر تاليا الشمس في التكوين (والقمر اذا تلها)، وكان القمر تابع الارض، والخاضع لسلطان جاذبيتها، قريب جدا منها في ذلك الوقت وعلي بعد حوالي 22 الف كيلومتر فقط ، يتجلى في ظلمتها وهو ضخم الحجم لقربة منها، مسلطا عليها جاذبية كبيرة، كانت تؤدي الي ارتفاع قشرة الارض حوالي 60 سم .

ولبيداء في الانشقاق عن سلطان جاذبيتها مبتعدا بالتدريج عنها ،الي ان وصل بعده عنها اليوم450 الف كيلومتر

هذا الانشقاق والابتعاد البطيء والذي يحصل اليوم بمعدل حوالي 2,8 سم في السنة، سيؤدي بعد حوالي 1,5 مليار سنة الي انشقاق القمر النهائي، عن سلطان جاذبية الارض، وفقدان الارض لقمرها الي الابد ، مما يؤدي

الي ميلانها عن محورها وانزلاق قشرتها، فكأنها(مدت) ملقية بكل شيء علي سطحها نحو الشرق بسرعة 800 كيلومتر، في اتجاه الشرق (واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت) . وليتجه القمر الي جاذبية الشمس ليجمع معها، بعد ان يتحطم ويبرق حطامه، سماء الارض، قبل ان تنشق هي الأخرى عن سلطان جاذبيتها وتزول.

واضاف كوكب ثيا لبه الحديدي البدائي الي لب الارض بعد ان نزل الحديد الي مركز الارض بالتمايز لكثافته العالية (وانزلنا الحديد)، ليتكون لب الارض الصلب والسائل (اثقال الارض)، وليولد اللب الحديدي السائل الغلاف المغنطيسي للأرض، ذلك الكرسي الذي وسع السموات والارض، والذي سيحفظ به الله عز وجل سموات طبقات الغلاف الجوي، وسطح الارض والاحياء علية من الرياح الشمسية المهلكة ،والتي تقول بعض النظريات بأنه لولا هذا الحفظ، لنشقت السماء الدنيا (سماء الغلاف الجوي) ،عن سلطان جاذبية الارض وزالت بفعل الرياح الشمسية ،وحصل هذا علي كوكب المريخ لضعف وصغر لبه الحديدي، مما ادي بالتالي ضعف غلافه المغناطيسي، وعدم تمكنه من الاحتفاظ بغلاف جوي كثيف، كغلاف الارض الجوي .

"إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا" فاطر 41.

والي هنا ينتهي خلق الارض ككتله منصهرة رتقا مع الغلاف الجوي، و لتبدا ايام واطوار روبيرت هزين الستة

ولتبدا عملية خلق واستواء ونضج السموات والارض في ستة ايام ،هذا الخلق الذي سيكون اعتماده واساسه ، و سيكون عرشه الذي يستقر علية نظامه، و استمراره ككوكب حي، انا هذا الخلق، خلق السموات والارض في ستة ايام كان عرشه واساسه علي الماء، كما شاء له الله عز وجل ان يكون.

(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) (هود:7).

(1- الارض السوداء البازلتية ،2- الارض الرمادية الجرانيتيه 3- الارض الزرقاء النهارية 4 - الارض الحمراء المتأكسدة، 5- الارض البيضاء الجليدية، 6- الارض الخضراء المطحة).

(ROBERT HAZEN EARTH PHASES)

بعد انتهاء يومي خلق الارض ككتلة منصهرة وهي رتقا مع الغلاف الجوي، يوم التجميع السديمي يوم (فيكتورسفرانوف) يوم المباركة الاول، و يوم (بيل هرتمان) وحصول الاصطدام بكوكب ثيا ، وتكون القمر ونزول الحديد الي لب الارض وتكون الكرسي (الغلاف المغناطيسي) يوم المباركة الثاني

سيبدأ خلق السموات والارض في ستة ايام هي ايام اطوار روبيرت هزين الستة ايام ،الفتق وتكون طبقات (سموات) الغلاف الجوي وسنبدأ باليوم الاول يوم الارض السوداء البازلتية

<u>اليوم الاول فى خلق السموات والارض اطوار روبيرت هزين الستة :-</u>

<u>يوم الارض السوداء البازلتية (من 4,5 الى 4,4 مليار سنة تقريبا)</u>

وهو يوم المباركة الثالث من ايام المباركة الاربعة

في هذا اليوم وبعد ان سمحت حرارة الكوكب، و التي كانت تتبدد في الفضاء ، سمحت له ان يبرد بتدريج وبداء سطحه بالتصلب جزائيا ،وبداء يكتسي بقشرة رقيقه من الصخور البازلتية، وفي هذه المرحلة اكتمل تمايز الارض الي سبع طبقات جيولوجية، ومباركة الارض مستمرة بسقوط النيازك والحطام السديمي عليها.

"اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (12)" الطلاق

1- القشرة. 40 Km Crust (قارية ومحيطية) تشكل 1% من حجم الارض

2- الغلاف الصخري. Upper mantle 400 -40

3- نطاق الضعف الأرضي Transition region 650 -400

4- الوشاح الأعلى. Lower mantle 650-2700 Km من سيليكات المعادن

5- الوشاح الأدنى. D'' layer 2700-2890 Km من سيليكات المعادن

6- النواة الخارجية.Outer core 2890-5150 Km سائل من الحديد بشكل رئيسئ

7- النواة الداخلية.Inner core 5150-6378 Km حديد صلب بنسبة 95%

واصبح لها لب صلب ولب سائل، مما اكسبها غلافها المغناطيسي (الكرسي)، والذي حماها من الرياح الشمسية ،مما سمح لها بالاحتفاظ بغلاف جوي بدائي، من غازات ثاني اكسيد الكربون والامونيا وبخار الماء وثاني اكسيد الكربون،(سماء دخان) وابخرة مما منحها غلاف جوي بدائي من(سماء دخانية)، ازدادت سماكته مع السقوط المستمر للصخور الحطام الشمس السديمية والنيازك علي الارض، وزاد قرب القمر من الارض حوالي 22 الف كيلومترا في تطبيق جاذبية كبيره علي سطح الكوكب الناشئ، وعلي غلافه الجوي ليعطي(سماء دخانية) مطربة ،(سماء الغلاف الجوي الدنيا) ،**والتي لا يمكن ان تري منها النجوم لاضطراب السماء فكأنها لم تزين بها بعد للناظرين في المستقبل في تلك المرحلة** ،والي هنا لم يسمح اضطراب السماء الدخانية ،بتجلي الشمس بجلاء وتكون النهار بوضوح ، ولذا كانت هذه المرحلة بدون ليل ونهار.
كانت مرحلة الظلمات والنور، والتي بدأت مع خلق السموات والارض، لذا قال الله عز وجل

(الحمد لله الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) (الأنعام 1)

وهذا تأكيد اخر علي اختلاف المفهومين ، فهنا لم يقل الله عز وجل، وقولة الحق(السموات والارض وما بينهما) خلق الكون ،بل قال (السموات والارض) أي خلق العالم ، هذه الظلمات هي ظلمة سطح الارض البازلتي الاسود، وظلمة الغلاف الجوي الدخاني المطرب ، وظلمة الليل عند غياب الشمس .

والنور هو اشراق الشمس علي سطح هذا الكوكب مع انعدام النهار، فهو نور ضعيف في هذه (السماء الدنيا الدخان) والتي لا تري منها النجوم ، ومع تقدم الزمن وزيادة برود سطح الكوكب ،الامر الذي سيسمح بتكثف بسيط للمياه وينقلنا مع التجوية الميكانيكية للقمر القريب ،الناتجة تأثير جاذبيته القوي علي سطح الكوكب، في تحول صخور البازلت الي الصخور الجرانيتية ، لبيداء اليوم الثاني من خلق السموات والارض في ستة ايام

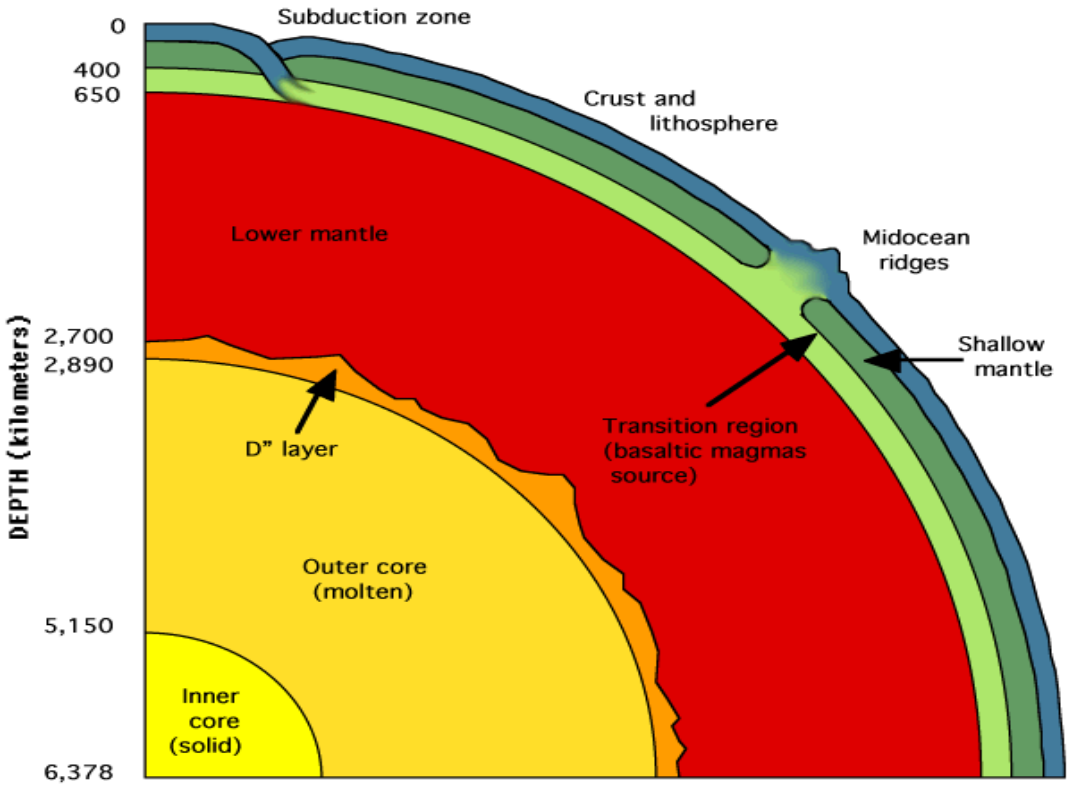

اليوم الثاني في خلق السموات والارض (اطوار روبيرت هزين الستة) :-

يوم الارض الرمادية الارض الجرانيتية (من 4,4 الى 3,85مليار سنة تقريبا)

المباركة مستمرة ،بهبوط النيازك والحطام السديمي، حاملا معه المعادن و زائدا في كثافة القشرة الارضية.

السماء (دخانية مضطربة)، سماء غازات البراكين الامونيا وثاني اكسيد الكربون، لا يوجد نهار وليل بل ظلمات ونور

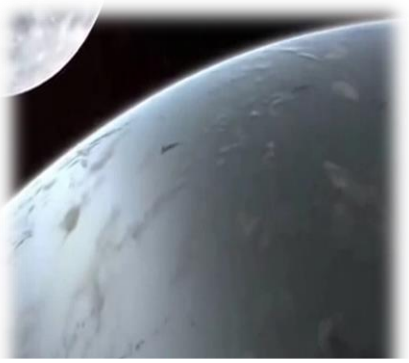

ظلمات واعاصير، وبرق يكاد سناه يخطف الابصار

سماء دخانية مضطربة، و سحب ركامية يخرج الودق من خلالها

نور عند شروق الشمس في سماء الدخان ، فلا يوجد نهار يجلي الشمس لعدم تسوية و تمايز الغلاف الجوي بعد، وعلي الارض رواسي من جبال الجزر البركانية

وهو من الايام الطويلة واكثرها اثاره، وامتلاء بالأحداث، وهو اليوم الرابع والاخير، من ايام المباركة الاربعة.

بدي الكوكب رمادي اللون، بسبب صخور الجرانيت المنتشرة علي سطحه ، و كان القمر قريب جدا منه مع انه اخذ في الانشقاق ببطء عن سلطان جاذبية الارض، والابتعاد عنها، ولكنه لم يكن بعيد كفاية ليسمح للغلاف الجوي (سماء الدنيا الدخان) المضطرب بأن يسكن ، وببطء بدأت كميات المياه المتكثفة تزداد مما سمح بتكون محيط بدائي تتساقط علية وعلي قشرة الارض النيازك وصخور حطام السديم الشمسي ، كان الكوكب مضطرب بأعاصير ضخمة وحركات مد وجز عنيفة ،و تكونت في هذه المحيطات جزر بركانية متفرقه وهي الرواسي.
من فوق الارض ضخت غازات كثيفة، عند حوالي 4.2 مليار سنة، زادت في كثافة الغلاف الجوي الدخاني ، وهيمنة الغازات البركانية مثل اكاسيد الامونيا والكربون والكبريت وبخار الماء والميثان، **السماء الدنيا (سماء دخان)، ولا ترى منها النجوم ،فهي ليست مزينة بها بعد**، و اقدم الصخور علي الارض تنتمي الي هذه الفترة 4.375 مليار سنة ، وسينتهي هذا اليوم الطويل ،هذا اليوم الثاني من خلق السموات والارض في ستة ايام،

واليوم الرابع والاخير من ايام المباركة الاربعة.

1- يوم التجميع السديمي يوم (فيكتورسفرانوف)، يوم المباركة الاول

2- يوم بيل هرتمان وحصول الاصطدام بكوكب ثيا، يوم المباركة الثاني

3-1- يوم الارض السوداء البازلتية يوم المباركة الثالث..(الاول في خلق السموات والارض في ستة ايام)

4-2- يوم الارض الرمادية يوم المباركة الرابع... (الثاني في خلق السموات والارض في ستة ايام)

سينتهي هذا اليوم بأقوى احداث المباركة ،حدوث القذف الثقيل المتأخر(late heavy bombardment)

عند 3,85مليار سنة تقريبا ،وهو سقوط ونزول الكويكبات (جبال فيها من برد)، من السماء علي الارض

هبوط ونزول (الجبال التي فيها بداخلها شيء من برد)
أي ان تركيبها الصخري اكبر من تركيبها المائي البلوري

الكويكبات تلك الجبال التي نزلت من سماء الفضاء وهي تحوي الماء المتبلر

و الذي اثبت العلم ان حوالي 90 % من تركيب مياه محيطات الارض، بحساب نسبة الديتيريوم نظير الهيدروجين فيها اليوم، ان الماء جلب الي الارض بواسطة الكويكبات ،التي وصفها القران بشكل اعجازي

(جبال فيها من برد) أي ان تركيبها الصخري اعلي من المائي.

وهذا الوصف ينطبق علي الكويكبات التي تركيبها الصخري اعلي من تركيبها المائي المتبلر الثلجي

بعد ان ظنت النظريات بأن المذنبات ذات التركيب المائي العالي حوالي 50% ماء هي التي جلبت المياه الي الارض ،اشار القران من 1400 سنة بشكل اعجازي الي سقوط الكويكبات التي زادت ودعمت كثافة القشرة الارضية بعد ان كانت واهنه بسبب تمايز طبقات الارض، عند تكوينها وهبوط ونزول الحديد والمعادن الثقيلة مثل النيكل الي لب الارض ، ولذا القي الله في الارض هذه الرواسي هذه الكويكبات ، لدعم القشرة الارضية

حيث اضافة الي قشرة الارض(من 200 الي 1000) طن لكل متر مربع (والقينا في الارض رواسيا انا تميد بكم)

وبذا تدخل معنا سورة النور من الآيات (من 41 الي 44) وهي تتحدث في نطاق السموات والارض

أي خلق كوكب الارض، وليس السموات والارض وما بينهم خلق الكون، ليتأكد لنا مفهومنا مجددا

(ولله ملك السموات والارض والي الله المصير(41)

الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فتري الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من <u>(جبال فيها من برد)</u> فيصب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار(42)

والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي علي بطنة ومنهم من يمشي علي رجلين ومنهم من يمشي علي اربع يخلق الله ما يشاء ان الله علي كل شيء قدير (43) لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الي صراط مستقيم (44) صدق الله العظيم

اربع آيات في القران الكريم تختصر قرابة 4.4 مليار سنة من عمر الارض، وتصف الفترة تقريبا من 4.4مليار سنة و حتي 2.5 مليون سنة من عمر الارض، بدقة متناهية وتذكر بأربعة اشياء :-

1- سقوط صخور فضائية لها تركيب اقرب الي الكويكبات علي الارض عند 3.85 مليار سنة وان الماء تكون قبل ذلك لوجود السحب الركامية والامطار. (وينزل من السماء من (جبال فيها من برد)

2- مساهمتها في جلب المياه والمعادن ونشأة الحياة علي الارض.

3- احقاب الحياة الاربعة (ما قبل الكامبري- القديم – الاوسط – الحديث)

4- تجارب العلماء في محاكة ظروف بداية تكون لبنات تكوين الاحياء الاولي. تجربة ستانلي ميلر ويوري

(an experiment in 1953 by Stanley L. Miller at the University of Chicago, Harold Urey)

وتجربة روبيرت هازين في معهد كارنجي (ROBERT HAZEN IN CARNEGIE INSTITUTION FOR SCINCE)

وتجربة معمل لورانس ليفر مور (An experiment at Lawrence Livermore Laboratory)

وتروي الآيات الكريمة الاربعة (من 41 الي44) من سورة النور مراحل من الدهر وعمر الارض مترابطة بشكل واضح ومبين

وبأسلوب سهل ومعجز يختصر من عمر الارض، ما يقارب الاربعة مليارات سنة بكل مراحلها المعقدة .

فهي بعد ان تذكر العباد بأن ملكوت السموات والارض بيد الله، ومصائر الخلائق بين يديه وتسترعي انتباههم الي ان الآيات في سياق كوني عظيم وتدور علي شيء مصيري. **ولله ملك السموات والارض والي الله المصير(41)**

وبداء القرآن يتكلم عن ظاهرة تكون السحاب الركامية في الغلاف الجوي ونزول المطر منها (الودق)

ولكن عني بهذه الحادثة هنا ،ما كان يحدث في الغلاف الجوي العاصف والماطر للأرض، منذ اكثر من 3.85 مليار سنة مضت، نهاية يوم الارض الجرانتية ،اليوم الثاني من خلق السموات والارض في ستة ايام وان الارض كان بها مياه ومناخ في تلك الفترة

(الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فتري الودق يخرج من خلاله) وجات الم تري هنا حسب سياق الآيات بمعني الم تعلم كمثال قول الله عز وجل

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ}... الأنبياء:30

اذن نحن هنا نقف عند جو اعاصير مياه المحيط البدائي في نهاية يوم الارض الجرانتية عند 3,85مليار سنة

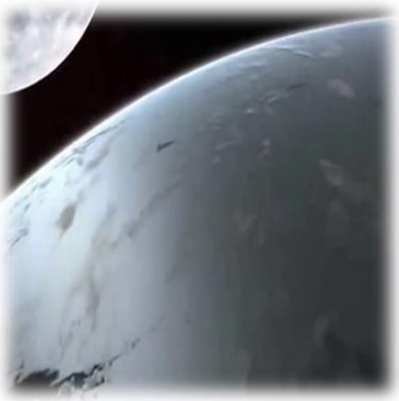

ظلمات واعاصير سماء دخانية مضطربة صحب ركامية يخرج الودق من خلالها نور عند شروق الشمس

(الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فتري الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من (جبال فيها من برد) فيصب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار(42)

فمع اضطراب مناخ الكوكب ، و اضطراب محيطة البدائي وغلافه الجوي الدخاني، في فترة الارض الجرانيتية منذ اكثر من 3.85 مليار سنة، وحصول اعاصير وامطار وبرق(الشرارة الكهربية) يكاد سناه يذهب الابصار، ككناية علي شدت قوته (لم يقل يكاد سنا برقه يخطف ابصارهم ولكن قال يكاد سنا برقة يخطف الابصار كناية علي شدته) ، من سحب ركامية يخرج الودق(المطر) من خلالها، من سماء الدخان ذات الغازات البركانية (اكاسيد الامونيا والكربون والكبريت وبخار الماء والميثان) ، وكائننا نصف ظروف تجربة تستانلي ميلر ويوري في المعمل، لصنع الاحماض الامنية ،اللبنات الاولي في خلق الكائنات علي الارض.

(an experiment in 1953 by Stanley L. Miller at the University of Chicago, Harold Urey)

(سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض)

وما تنبته الارض هو البروتينات و الببتيدات والاحماض الامنية والدهون والكربوهيدرات

ان المقصد هنا ان هذا البرد الذي اصطحب الله به داخل تلك الجبال. وهذه الجبال في السماء

وان من نزل من السماء هو هذه الجبال وفي داخلها البرد... نعم وهذ الجبال هي الكويكبات من ناحية التركيب ولكي يتضح المعني نضرب المثال التالي لغرض التوضيح

(وينزل من السماء (من جبال(فيها من برد) ..... (ويسقط من الشجرة (من ثمارا(فيها من بذر)

(وكقولك عن الشيء لونه اسود) فيه من بياض) (أي ان السواد هو الغالب علي لونه مع بياض اقل من السواد)

قذفت الارض بنوع محدد من (الجبال) بصخور فضائية معينه الكويكبات(من جبال فيها من برد)

أي ان التكوين الصخري لها غالب علي التكوين المائي

وهي تحوي بداخلها برد (ماء متبلر) اقل من حيث التكوين بالنسبة للصخر.

السماء الدخانية مضطربة من سقوط الكويكبات والتي تنفجر كالقنابل علي سطح قشرة الكرة الارضية

هذه الكويكبات التي ضربت الارض، في مرحلة القذف الثقيل المتأخر (L H B) عند 3,85مليار سنة.

في نهاية يوم الارض الرمادية الجرانتية، اليوم الثاني من ايام خلق السموات والارض في ستة ايام

واليوم الرابع من ايام المباركة وتقدير الاقوات

حملت الي الارض المياه من الثلج المتبلر(البرد) بداخلها ،ودعمت صخورها القشرة الارضية الرقيقة ، وزادت سماكتها ، وغناها بالمعادن ، بل وحملت ايضا في داخلها الاحماض الامينية ،لبنات الحياة الاولي ،اصاب البرد داخل الكويكبات الارض حيث شاء الله ،وصرف اصابته عن من يشاء ،من اماكن من جزر او محيطات او يابسة ، ثم ذكر الله تقليب الليل والنهار ككناية عن تغير الحال، فبمشيئته ستبدأ الحياة علي الارض، بعد ان كانت بلا حياة ، وبعد ان ينتهي هذا القذف الكويكبي الثقيل المتأخر، ويكون القمر في هذه المرحلة قد ابتعد بما يكفي عن الارض ، بما يسمح بهدوء العواصف واستقرار السماء الدخانية وقشرة الارض ونهاية جو الانفجارات العاصف ، وبداية تفاضل وتمايز الغلاف الجوي (فقضاهن سبع سموات في يومين (أي مرحلتين) طبقات الغلاف الجوي الي سبع سموات وتكون النهار الازرق الجميل، **وبداية إمكانية مشاهدة النجوم وهي تزين السماء الدنيا من الارض بعد ان كانت النجوم لا تري بسبب اضطراب السماء ، ستصبح النجوم مرئية من الارض للأحياء التى ستأتى لاحقا،** بعد ان استقر الغلاف الجوي وهداء اضطراب القشرة الارضية

"ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11) فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12)" فصلت.

ان الحق تبارك وتعالي استوي بعملية الخلق المستمرة هذه ،منذ بداء خلق الارض في يومين ،استوي بها الي السماء الدخانية المضطربة، والي الارض ذات القشرة المتفجرة، بسقوط الكويكبات ، وبعلمة وتقديره المسبق والمحكم في سلسلة الخلق هذه ،والتي قضي فيهما باستقرارهما بفعل الجاذبية، وبعد ان ابتعد القمر بما فيه الكفاية لتهدئا ، ووصف لنا الحق ذلك وكما يليق بكبريائه، وهو الخالق العظيم ،صاحب الامر النافذ في الخلق

بقولة (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ)

فلقد نشأت الحياة علي الارض بالنضج والاستواء، بداية من المياه ولاحقا في كل ارجأها علي مر العصور **(وجعلنا من الماء كل شيء حي) ،(والله خلق كل دابة من ماء) (من وحيدات الخلية كالبكتريا ،وعديدات الخلايا في الماء)**

الي القشريات والاسماك البدائية وديدان البحر.. (3.4 مليار سنة الي 570 مليون سنة).... في حقب ما قبل الكامبري.
(فمنهم من يمشي علي بطنة) اول البرمائيات واول الزواحف..(من 570الي 225مليون سنة)... في حقب الحياة القديم.
(ومنهم من يمشي علي رجلين) الديناصورات والطيور..... (225 الي 65 مليون سنة).....في حقب الحياة الاوسط.
(ومنهم من يمشي علي اربع) ظهور الثديات..... (65 الي 2.5 مليون سنة)..... في حقب الحياة الحديث .
يخلق الله ما يشاء ان الله علي كل شيء قدير (43) لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الي صراط مستقيم (44)

اليوم الثالث في خلق السموات والارض (اطوار روبيرت هزين الستة):-

يوم الارض الزرقاء الارض النهارية (من 3,85مليارالي 3,5 مليار سنة تقريبا)

يبتدأ هذا اليوم بنهاية يوم الارض الرمادية العنيفة وبعد انتهاء القذف الكويكبي الثقيل المتأخر

(late heavy bombardment) عند حوالي 3,85 مليار سنة

(واكتمال المباركة في يومها الرابع وتمام اخر اضافة الي خلق الارض
(هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا)

وقد اتت سماء الارض الدخانية المضطربة واتت قشرة الارض بعد تفجرها بسقوط الكويكبات اتيتا طوعا واستقرتا

وزالت السماء الدخانية وبداء تمايز ، الغلاف الجوي الي سبع سموات (طبقات) بفعل الجاذبية(ثم استوي الي السماء فسواهن سبع سموات) ولم يقل وهي دخان فقد زال الدخان) مما سمح بتكون النهار البدائي الازرق

وفي هذا اليوم ، ظهرت بداية الحياة علي الارض ،ظهرت النطفة من التراب في المياه من ذلك الطين ظهرت نطفة التراب (النطفة الاولي) (الخلايا وحيدة الخلية وعديدة الخلايا اول اشكال الحياه في المياه)

ولذا نستطيع ان ندرك في هذه المرحلة وصف الله المحكم والجميل والدقيق باستهلال هذا اليوم بقوله

(هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي الي السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم).

فبعد ان اكتمل خلق جميع مادة وكتلة الارض في هذه المرحلة ، والتي ستخلق منها الاحياء لاحقا' بإضافة اخر كتله مضافة الي الارض بواسطة القذف الكويكبي الثقيل المتأخر (L H B)،(،بألقاء الرواسي (الكويكبات) التي نزلت من السماء (جبال فيها من برد) في نهاية اليوم السابق (يوم الارض الرمادية) ، وزالت سماء الدخان المضطربة وزينت السماء ليلا لمن سيأتي وينظر بالنجوم تلك المصابيح التي لم تكن تري في مرحلة اليوم الرمادية. و لبيداء اليوم الثالث يوم الارض الزرقاء النهارية

وفي هذه المرحلة ابتداء تميز الغلاف الجوي الي سبع سموات طبقات

(stratopause) ozone layer -4 stratosphere -3 tropopause -2 troposphere -1

thermosphere ionosphere(aurora) -7 mesopause - 6 mesosphere -5

وبداء تجلي الشمس فيه وبداء النهار وزينت سماء الليل بالنجوم وهي كالمصابيح بعد ان اصبحت قابلة للرؤية من الارض، وسيستمر اكتمال بناء سماء الارض الدنيا الغلاف الجوي ، بتمايزه الي سبع طبقات وزيادة هذه الطبقات في مرحلتين لاحقتين ، أي يومين لاكتمال بناء خلق السماء الدنيا سماء الغلاف الجوي وبعد ان كانت سماء دخانية بها غازات (اكاسيد الامونيا والكربون والكبريت وبخار الماء والميثان) والتي زالت ، ستسوي في يومين

اليوم الاول في تسوية سماء الغلاف الجوي (من 3.8 الى)2.4 مليار سنة :-

(يوم ومرحلة هيمنة بخار الماء وثاني اكسيد الكربون وانعدام الاكسجين)

اليوم الثاني في تسوية سماء الغلاف الجوي(من 2.4 مليار سنة وحتي الان) :-

(يوم ومرحلة هيمنة النيتروجين والاكسجين في الغلاف الجوي وتكون طبقة الاوزون(O3) في اخر مرحلة والتي اشار اليها الله بقوله (والسماء بنها رفع سمكها فسواها) وهذا الامر سمح للأحياء والحياة بأن تنتشر علي سطح الارض بعد ان كانت محصورة في المياه، فقد ادي رفع سمك السماء بنشوء وزيادة طبقة الاوزون، الي منع وصول الاشعة فوق البنفسجية (UV) المهلكة الي سطح الارض، مما سمح بظهور الغطاء النباتي(والارض بعد ذلك طحاها)، و سمح بظهور و ظهور الكلي والمرعي ومياه الامطار العذبة بعد ان كانت امطار حامضية بسبب تركيزات ثاني اكسيد الكربون العالية سابقا (اخرج منها مائها ومرعاها) وهذا معني قولة عز وجل

(والسماء بنها رفع سمكها فسواها ، والارض بعد ذلك طحاها اخرج منها مائها ومرعاها)

رفع سمك السماء بتكون طبقة الاوزون وتمام بنائها

والارض بعد ذلك طحها بظهور الغطاء النباتي الكلي والمرعي
وتكون المياه العذبة بفعل الامطار غير الحامضية

واقدم اثر كيميائي لنشاط للبكتريا يعود الي فترة

RUTH BLAKE YALE UNIVERSITY

اقدم الصخور المكتشفة بفحص الزركون الذي تحتويه عمرها 4.3 مليار سنه تعود الي هذه الفترة وتدل علي تكون المياه السائلة (Dr. JOHN VALLEY – UNIVERSTY OF WISCONSIN - MADISON)

كما ان اقدم الصخور الرسوبية تعود الي 3.9 مليار سنة (JAMES F. KASTING) The oldest sedimentary rocks

وبذا نفهم الان بأن سورة الشمس هي سورة مرتبة بدقة:-

(والشمس وضحها)

عندما اضحت الشمس البدائية تشرق في ضحي سديمها قبل حوالي 5 مليار سنة، في حولي 75% من حجمها ووميضها.

(والقمر اذا تلها)

عندما تكون بعدها في اليوم الثاني من ايام خلق الارض في يومين ،بعد اصطدام الارض بكوكب ثيا ،حسب فرضية بيل هرتمان عند حوالي 4,533 مليار سنة، وكان حينئذ يبعد عن الارض حوالي 22 الف كيلومتر.

(والنهر اذا جلها)

بعد تكون الغلاف الجوي السماء الدنيا، وزوال الحالة الدخانية وبداية تمايز الغلاف وتسويته الي سبع سموات ،في اليوم الثالث يوم الارض الزرقاء النهارية، من خلق السموات والارض في ستة ايام، الطور الثالث من اطوار روبيرت هزين الستة، مع هيمنة ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء اصبح علي الارض نهار يجلي الشمس عند حوالي 3.8 مليار سنة، وجعلت الشمس فيه الان سراجا وهجا ،في 100% من حجمها ووميضها

وابتعد القمر عن الارض الي حوالي بعده الحالي وجعل في سماء الارض الدنيا نورا ومنازل.

(والليل اذا يغشها) يغشها عند اخر النهار، عند اخر الغروب

(والسماء وما بناها)

اكتمال بناء السماء الغلاف الجوي عندما ظهر الاكسجين مهيمنا في الجو مع النيتروجين وزاد سمك طبقة الاوزون(رفع سمكها فسواها) مما منع وصول الاشعة فوق البنفسجية الضارة الي سطح الارض من (2.4 مليار سنة الي 375 مليون سنة)

وسمح بانتقال الحياة من المياه الي سطح الارض فخرجت النباتات وظهر الغطاء النباتي والاحياء

(والارض وما طحاها)

طحاها باكتسائها بالغطاء النباتي وخروج المرعي وتكون مياه الامطار العذبة

(منذ حوالي 375 مليون سنة)

(ونفسا وما سواها)

وبعد ذلك خلق الانسان وسوي بعد ان اعد الله الارض لظهوره ، خلق علي الفطرة السلمية مميزا بين الخير والشر بالهام من الله عز وجل (فألهمها فجورها وتقواها) عند حوالي متوسط 200 الف سنة.

<u>اليوم الرابع في خلق السموات والارض اطوار روبيرت هزين الستة :-</u>

<u>يوم الارض الحمراء المتأكسدة (من 3,5 الى 2,4 مليار سنة تقريبا)</u>

Stromatolites السترومیلالیت معاصرة

الارض الحمراء

في هذا اليوم وبفضل بداية ظهور الحياة في المياه وحيدات وعديدات الخلية في اليوم السابق يوم الارض الزقاء ، ابتدأ يوم الارض الحمراء ببداء عملية البناء الضوئي في مياه المحيطات والبحار

الستروماليتس اقدم الاحافير الاحيائية منذ حوالي 3.4 مليار سنة تريليونات من تجمعات بكتريا تقوم بعملية البناء الضوئي (photosynthesis) في اسطح مياه المحيطات البدائية و المسطحات المائية الأخرى وتطلق الاكسجين في المياه

فيما عرف بحادثة الاكسجين العظيمة THE GREAT OXGEYNATION EVENT

$$6\ CO2 + 6\ H2O + \text{SUN LIGHT} + \text{CHRLOROPHYLL} \longrightarrow C6H12O6 + 6\ O2$$

لتبدا اكبر عملية ترسيب للحديد الايوني الذائب في الماء علي وجه الارض في شكل صخور خامات اكاسيد الحديد (الهيماتيت (Fe_2O_3) المجناتيت (Fe3O4) وغيرها بتريليونات الاطنان حوض همرسلي في استراليا مثال علي هذه الترسيبات كما ازداد تنوع المعادن الي درجة كبيرة الي حوالي اكثر من ثلثين ما هو علية في بداية نشاءة الارض، كانت اليابسة الي الان عبارة عن مجموعة متناثرة من الجزر البركانية الصغيرة

****وللمرة الثانية ينزل الحديد (الايوني في هذه المرة في خطوة اساسية فارقة من نشأت الكوكب ويترسب في شكل خامات في قشرة الارض ليستفيد منها الناس لاحقا بتريليونات الاطنان في قشرة الارض(وانزلنا الحديد فيه بأسا شديد و منافع للناس) وكذلك اتحد الاكسجين بمعادن اخري ليزداد التنوع المعدني والتركيبات الصخرية بشكل كبير.**

وكذلك ظهرت ترسيبات حديدية عرفت بحزم تكوينات الحديد (banded iron formations)

كان الاكسجين في اخر هذه المرحلة ينطلق في الجو ولكنه كان يزال ويستهلك بسرعة في الجو في التفاعلات مع مختلف الغازات مثل ثاني اكسيد الكربون وكذلك مع المعادن ليكون صخور جيريه في قشرة الارض مثل - CaO - CaCO3 CaMg(CO3)2 ويتحد مع الهيدروجين ليكون بخار الماء.

وساهم الاكسجين في خفض الامونيا والميثان في الجو، زيادة بخار الماء وثاني اكسيد الكربون وفق المعادلات الاتية:

$$H_2O \text{ من بخار ماء} \xrightarrow{UV} H_2 + O_2$$

$$4\,NH_3 + 3\,O_2 \longrightarrow 2\,N_2 + 6\,HO_2$$

$$CH_4 + 2\,O_2 \longrightarrow CO_2 + 2\,HO_2$$

اليوم الخامس في خلق السموات والارض اطوار روبيرت هزين الستة :-

يوم الارض البيضاء الجليدية (من 2,4 مليار سنة الي 540 مليون سنة)

في هذا اليوم اصبحت الارض كرة ثلجية بالكامل الكرة الثلجية الاولي (FIRST SNOW- BALL)

صحيح ان هناك عصور جلدية تكونت لاحقا بعد ظهور الغطاء النباتي ولكنها لم تغطي الارض بالكامل كما في هذه المرحلة التي عرفت بالكرة الثلجية الاولي

كان الاكسجين في بداية هذه المرحلة ينطلق في الجو ولكنه كان يزال ويستهلك بسرعة في الجو في التفاعلات مع مختلف الغازات مثل ثاني اكسيد الكربون وكذلك مع المعادن ليكون صخور جيريه مثل $CaMg(CO_3)_2$ - CaO - $CaCO_3$ ويتحد مع الهيدروجين ليكون بخار الماء

وساهم الاكسجين في خفض الامونيا والميثان في الجو، زيادة بخار الماء وثاني اكسيد الكربون وفق المعادلات الاتية:

$$4\,NH_3 + 3\,O_2 \longrightarrow 2\,N_2 + 6\,HO_2$$

$$CH_4 + 2\,O_2 \longrightarrow CO_2 + 2\,HO_2$$

ولكن في فترة متوسطة منها من حوالي (2.2 الي 1.6 مليار سنة) ازداد معدل تواجد الاكسجين في الغلاف الجوي عن معدل استهلاكه مما سمح بدعم طبقة الاوزون (O_3) وزيادة سمكها (والسماء بناها رفع سمكها فسوها) والتي حدت من دخول الاشعة الفوق بنفسجية UV- RAY المهلكة للأحياء فظهر الغطاء النباتي علي سطح الارض وتكون المياه العذبة بالأمطار والتي كونت الانهار العذبة لاحقا (والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها مائها ومرعها) . عند قرابة 1.5 مليار سنة و لنشاط لب الارض تكونت الصفائح الارضية و ازدادت الحركة التكتونية لصفائح القشرة الارضية مما زاد من معدل اقتراب الجزر البركانية المتناثرة في المحيط من بعضها البعض بالتدريج لتتجمع في قارة عملاقة عرفت بقارة رودينا

وكأنما هذه الجزر بجبالها البركانية عامت في المحيط واقتربت من بعضها البعض ورست الي بعضها البعض (والجبال ارساها) وفي المدي من 2.5 الي 0.6 زاد استقرار الصفائح القارية التكتونية Stabilization of continental platforms واكسدة الغلاف الجوي Stabilization of continental platforms

وعند قرابة 750 مليون سنه القارة العملاقة رودينا تتقطع بفعل حرارة باطن الارض الي جزئيين وحدثت البراكين مما ادي الي زيادة ثاني اكسيد الكربون ثم انخفاضه بشكل حاد و ازالته من الجو بالذوبان وتكون الامطار الحمضية وتفاعله مع الاكسجين الذي اخذ معدلة في الازدياد و كذلك زيادة امتصاصه من قبل الصخور مما ادي الي انخفاض مستواه بشكل كبير بحيث لم توجد كفاية منه لحبس اشعة الشمس وتدفئت الكوكب مما جعل الكوكب يبرد الي حوالي – 50 د. م تحت الصفر و عند حوالي 650 مليون سنة مما ادي الي تكون طبقة من الجليد بسمك 3 كيلومتر غطت الكوكب بأكمله فيما يعرف(بالكرة الثلجية الاولي) امتدتا في شكل طبقتين من القطبين و التاقتا عند خط الاستواء ولكن بما ان حرارة قلب الارض اسخن من حرارة سطح الشمس خرجت البراكين النشطة من قشرة الارض فوق طبقة الجليد.

وانهت هذه المرحلة بعد 15 مليون سنة بتزايد انطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون(CO_2) بالتدريج من البراكين في الجو مما احدث احتباس حراري ساهم في ذوبان هذه الثلوج تفاعل الاشعة فوق البنفسجية مع سطح الجليد انتج مادة الهيدروجين - بيروكسيد بشكل هائل علي مستوي سطح الكوكب هذه المادة تحللت لتعطي الاكسجين في الجو وتزيد من كميته عند حوالي 600 مليون سنة اصبح الغلاف الجوي ادفاء واصبح اليوم بطول 22 ساعة.

<u>اليوم السادس في خلق السموات والارض اطوار روبيرت هزين الستة :-</u>

<u>يوم الارض الخضراء المطاحة و المدحاة (من 540 مليون سنة والى الان)</u>

المحيط ملئ بالأكسجين والبكتيريا المحيطية الاولية تطورت ثم ظهرت نبتات المحيطات وعديدة الخلايا .مرحلة انفجار الكمبري ديدان محيطية اسفنج وثلاثيات الفصوص الاسماك البدائية ، قبل 460 الصفائح بدأت تتحرك وتأخر ظهور الحياة علي اليابسة بسبب الأشعة فوق البنفسجية المهلكة القادمة من الشمس. والتي كانت تتفاعل مع الاوكسجين علي ارتفاع 50 كيلومتر لتنتج غاز الاوزون والذي(زاد سمك سماء الغلاف الجوي واكمل بناء سمائه)

لذي سمح للشمس ان تتجلي في نهاره واصبح لها ضحي نهارا . واغطش ليلها بأن جعله مظلم بسبب ان ضوء النجوم والتي تبتعد عنا بسبب تمدد الكون ينحني قبل الوصول الينا ولولا ذلك لأضاء ضوء النجوم سماء ليلنا واحاله نهارا

اخذت طبقت الاوزن تزداد في السمك علي مدي اكثر من 120 مليون سنة حتي حمت الارض من هذه الاشعة الفوق بنفسجية المهلكة عند 375 مليون سنة وبداء ظهور الغطاء النباتي علي اليابسة وبدا هطول الامطار العذبة مكونه الانهار والبحيرات العذبة وابتداء الدحو و الطحو

(ءأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا * وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا * وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءهَا وَمَرْعَاهَا * وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا* مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ) النازعات: 27-33

والي هنا تم خلق السموات والارض في ستة ايام ولازال هذا الخلق مستمر الي ما شاء الله . والله اعلم منا بقصده

الفرق بين الخلق للكون والعالم في القرآن وخلق الارض والسماء في الديانة السومرية والبابلية

ان خلق الارض والسماء في الديانة السومرية والبابلية يمكن تخيله بفرض الترتيب المنطقي لوجود الاشياء

فالأرض الطينية المبتلة (ذات المياه) هي الاساس الذي يحمل فوقة كل شيء، (وبملاحظة تبخر وجفاف الارض الطينية وخروج الدخان والبخر(الهواء) من طينها، وتكاثف الماء وبملاحظة البراكين والحمم نستطيع ان نفترض منطقيا، ان الارض كانت هي الاولي وبها المياه ومن ثم انبثقت منها السماء(الهواء والبخار والدخان والسحاب الذي يحمل المطر)

لذي يكون الترتيب الارض والماء ثم السماء(الهواء)، مقبول ومن ثم تخلق الاجرام السماوية لاحقا في السماء المكان اللازم لوجودها والذي يحتويها ظاهريا، ويكون الترتيب المنطقي:-

الارض والماء ثم السماء(الهواء) ثم الاجرام في السماء وتكون الشمس والقمر والليل والنهار

ثم يأتي النبات الذي تتغذي عليه الحيوانات التي تجئ من بعده، ثم يأتي الانسان الذي يحتاج ويعيش علي كل ذلك وبالتالي يكون الترتيب المنطقي :-

الارض والماء ثم السماء(السحاب الدخان الهواء) ، ثم الاجرام في السماء وتكون الشمس والقمر والليل والنهار، ثم تأتي النباتات(التي لا يمكن ان تسبق الارض و الماء الهواء والشمس) ثم الحيوانات (التي لا يمكن ان تسبق النباتات) ثم يأتي الانسان

****مع مراعاة ادراكهم لمفهوم الفراغ او (سماء الفراغ سماء الليل) الذي احتوي كل ذلك، والذي ربما كان يتجلى في الليل عندما تفرغ السماء من الشمس ومن المياه الزرقاء في الجلد البلوري للسماء**

لذلك نستطيع ان نتخيل ان (سماء الفراغ سماء الليل) خلقت هي و(الارض ومياهها اولا) ثم تلي ذلك خلق سماء الارض الزرقاء بمياهها فوق الجلد ، ومن ثم احتوت علي الاجرام السماوية ، وكل هذه الظروف سمحت بتواجد النباتات ثم الحيوان ثم جاء الانسان الذي خلقته الإلهة علي صورتها بعد ان اعدت له الارض ليعيش فوقها

****اما الخلق في القرآن فقد جاء برمزية تحتوي تفصيل علمي وجيولوجي لا يمكن تخيله بهذه البساطة.**

آيات كونية قد تكون هي المقصودة في الآيات القرآنية والله اعلم بقصده

(والنجم اذا هوي) (وجعلنا النجوم رجوما) (وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب)

نجم عملاق اكبر من شمسنا بحوالي 20 مرة، في نهاية عمره ،يهوي و ينهار وينكمش علي نفسه، بفعل جاذبيته ،ساحقا وطارقا طبقات وطرائق اللافلزات و الفلزات بدخلة، والتي اخرها الحديد في المركز، بعد ان يستنفذ وقوده ، ويهوي علي نفسه، ثم ينفجر في انفجار سوبر نوفا ضخم ، مطلقا رجما هائل من الاشعاعات والطاقة ورجما من النيازك الحديدية والصخرية ورجما من المعادن الثقيلة ، ويعمل كمطرقة تطرق ثقبا في نسيج الكون نسيج (الزمان مكان) ، و تخلف خلفها ثقب اسود ،هو عبارة عن بئر جاذبية سحيق لا يفلت حتي الضوء من قوة جاذبيته. وهناك تفسير اخر مهم كون ان النجوم رجوما ،هو ان كل هذه النجوم بذاتها ،تتحرك في سرعات فلكية هائلة ومنتظمة حول مراكز مجراتها، بما فيها شمسنا، ولربما كان التأويل ان الرجم يحدث بسبب حركتها تلك

يوم نطوي السموات والارض كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلقا نعيده وعدنا علينا انا كنا فاعلين

الكرة الارضية رجعت بدون سموات

كرة من الحمم المنصهرة

بعد نهاية النظام الشمسي وتمدد الشمس وتحولها الي عملاق احمر واقترابها من الارض الي مسافة انهت الحياة عليها يتوقع حصول ذلك عند حوالي 9 مليار سنة من عمر الشمس

نهاية السموات والارض

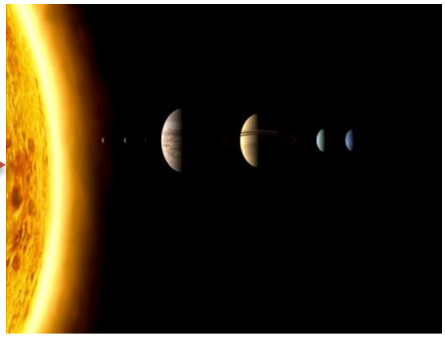

الكرة الارضية و سبع سموات طبقات الغلاف الجوي المفتقة منها

في وقتنا الحالي بعد مرور حوالي 4,6 مليار سنة منذ تكونها

تظهر مع باقي الكواكب علي مسافة من الشمس تسمح باستمرار الحياة عليها

السموات والارض في وقتنا الحالي

الكرة الارضية سبع سموات 7 طبقات الغلاف الجوي رتقا متحدة مع بعضها

في اليوم الاول من خلق الارض في يومين قبل 4,6 مليار سنة بعد ان تجمعت من صخور السديم الشمسي وتظهر الشمس مشرقه في ضحها السديمي

في بداية خلق السموات والارض

كرة من الحمم المنصهرة

ستانلي ميلر

في عام ١٩٥٠ ستانلي ميلر

في اعماق المحيط
NOVA
ROBERT HAZEN
Carnegie Institution for Science
لكننا بدئنا في أدراك أن الصخور

بيتر كوفيني صاحب فرضية تكون وتراتب الجزيئات العضوية في الطين اللزج الصلصالي

جامعة لندن

وبداء خلق الانسان من طين

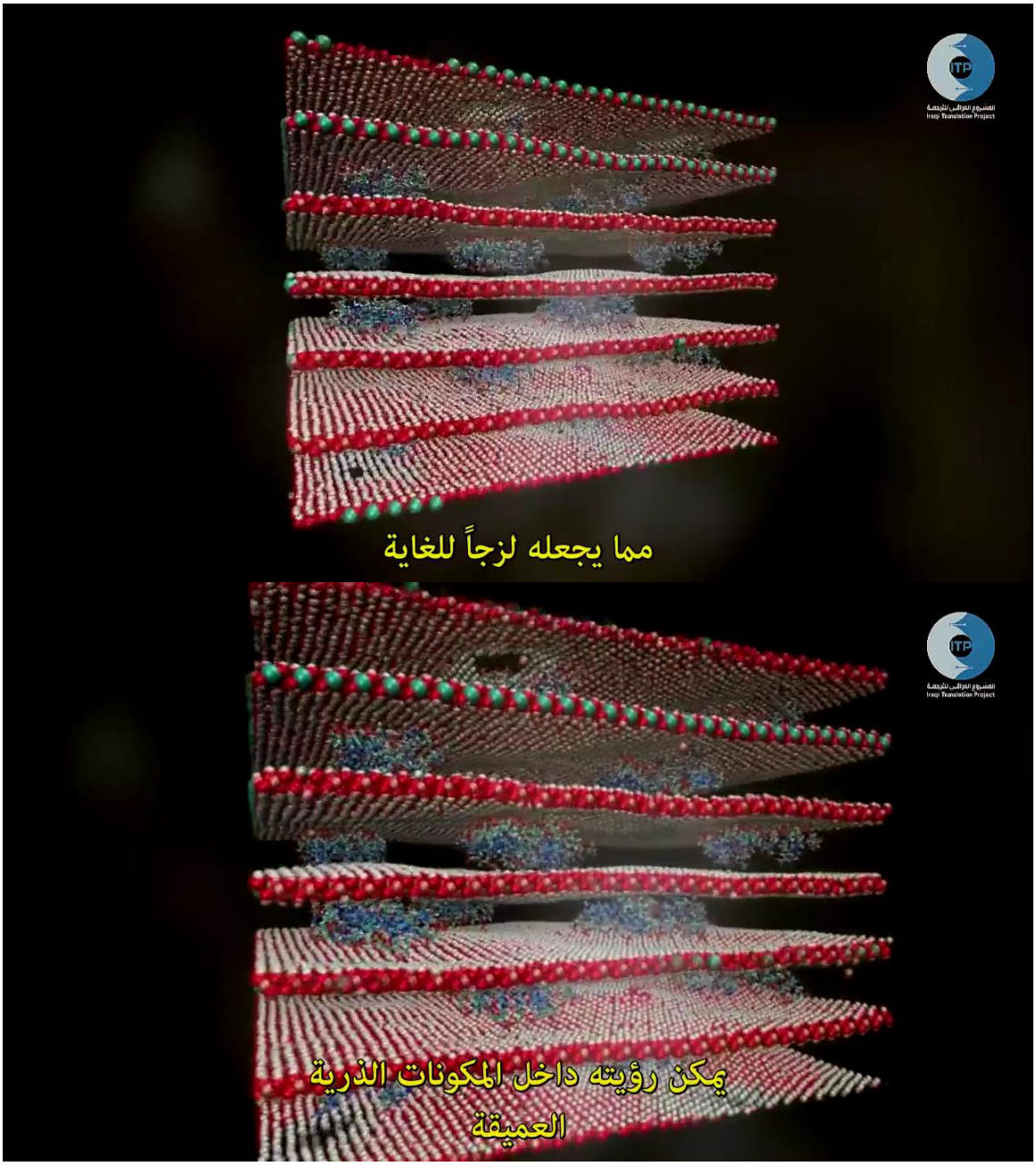
مما يجعله لزجاً للغاية
يمكن رؤيته داخل المكونات الذرية
العميقة